Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخشي ان يقع في حباله الاقتناص تحول قردا وبعضهم ذئبا وبعضهم تحول في صورة الأرانب والغزلان وغير ذلك من اطوار الحيوانات ليتخلص بذلك من القتل. وهيهات».

ونختم مبالغات المؤلف بما يذكره عن جامع الخليفة بأم درمان: «ومن كراماته رضي الله عنه الباهرة ومعالمه الزاهرة الادمان والملازمة الكلية على صلاة الجماعة في المسجد الذي تشد إليه الرحال وتضرب به الامثال، فانه لم يعهد مثلها في سائر الاقطار ولم ينقل إلينا ما يماثلها في سائر الامصار. وقد أطبق الناس على انه لم يعهد ما يماثل ذلك على تنائي البلدان ومرور الأزمان. وما وصل احد من سائر الاقطار النائية الى مدينة المهدي عليه السلام ورأى المسجد المذكور وما عليه من الرونق والأنوار وملازمة العبادات المتنوعة من صلاة وتهليل وتسبيح وتقديس وتلاوة قرآن وغير ذلك آناء الليل وأطراف النهار الا وكلهم قطع بأنه لم ير لذلك شبها ولا مثلا. والأخبار عما ذكرناه متسعة جدا والادلة عليه لا يحيط بها القول حدا. وقد بسطنا القول في المسجد المذكور مع بيان مقدار مساحته بالذراع في كتابنا سعادة المستهدي».

مصادر المؤلف:

أن أول مصدر اعتمد عليه المؤلف هو كتابه الآخر: سعادة المستهدي، والذي فرغ من تأليفه قبيل هذا بشهور. وقد أشار الى هذا الكتاب مرارا وأحال القارئ إليه.

ثم انه اعتمد على بعض مجلدات من المنشورات المطبوعة بمطبعة الحجر. فهو ينقل منشور المهدي عن مقام الخليفة عبدالله والذي يجيء نصه في الجزء الأول من المنشورات المطبوعة وعدد من الكتيبات. وهو ينقل ايضا طرفا من كلام المهدي عن الخليفة عبدالله في رسالته الى فخر الدين حسن وآدم عمر وعامله على كردفان. وقد طبعت هذه الرسائل مجتمعة في كتيب صغير، ولا